مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع-جامعة جيجل ISSN: 2661-7331
المجلد: 05 العدد:01 (مارس 2022) رقم العدد التسلسلي 14.ص- ص114-136 EISSN : 3769-2773

فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي المهني قائم على معلومات الإصدارات المهنية للمركز الوطني للتوجيه المهني المتوفرة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان

The effectiveness of a counseling program for the development of professional awareness based on the information of the professional publications of the National Center for Vocational Guidance available to students of post-basic education in the Sultanate of Oman

سالم بن راشد بن سيف الشكيلي[1*]
[1]محافظة جنوب الباطنة الرستاق (عمان) salim.alshekali@moe.om
[1*]Salim Rashid saif alshekali
South Al Batinah Governorate, Rustaq Province (oman)
[1]

تاريخ الاستلام:2021 /12/19 تاريخ القبول:2022 /02/03 تاريخ النشر :2022/03/31

ملخص:
هدفت هذه الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي في تنمية مستوى الوعي المهني لدى طلبة الصف العاشر يستند على المعلومات المهنية المتوفرة بإصدارات المركز الوطني للتوجيه المهني ،تكونت عينة الدراسة من(38)طالبا للعام الدراسي (2020) وقد تم اختيارهم من أفراد المجتمع الأصلي للدراسة الذين تحصلوا على درجات مرتفعة في مقياس مستوى الوعي المهني وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة عدد كل مجموعة (19) طالبا. وقد تم تطبيق مقياس مستوى الوعي المهني،والبرنامج الإرشادي ،ولفحص الفرضيات تم استخدام اختبار"ت "،وتم التوصل:
-وجود نسب متفاوتة في مقياس مستوى الوعي المهني لدى أفراد مجتمع الدراسة يقع عند مستوى متدن نسبيا إلى متوسط.
-توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مستوى الوعي المهني.
-توجد فاعلية للبرنامج الإرشادي لتنمية مستوى الوعي المهني لدى أفراد المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: برنامج إرشادي,الوعي المهني, الإصدارات المهنية ،المركز الوطني للتوجيه المهني, طلبة التعليم ما بعد الأساسي

Abstract:

The aim of this study to determine the effectiveness of a mentoring programmer in the development of professional awareness to the 10th grade students based on professional information with versions of the National Centre for vocational-guidance study sample consisted of 38 students and student of the school year 2020 M, has been selected members of the Society of the original study who got low grades in a professional level of awareness were divided into two equal their experimental and control the number of each group of 19 students. It has been applying a level of awareness, and career mentoring programmer, and to examine test hypotheses have been used "V" and achieved:

-a varying proportions in the level of awareness among community members vocational study lies at relatively low level to moderate.

-a statistical differences exist between the average score avradalmjmuah pilot and the average score in the control group members telemetric on a scale of the level of awareness of their career.

-there are effective mentoring programmer for the development of the professional level of awareness among members of the experimental group

Keywords: Guidance program, vocational awareness, professional publications, the National Center for Vocational Guidance, post-basic education students

1- مقدمة:

. يعتبر الطالب مصدر للرقي والتطور في كافة المجالات بما يحمله من قدرات وطاقات تتطلبه التنمية والإعداد، فإعداد هذا الطالب يتم في مواقف متعددة لا تنحصر في تزويده بالمعلومات الأكاديمية فقط، بل هي عملية إعداد للحياة بكافة إمكانياتها لاستغلال ما يملك من قدرات واستعدادات، فالهدف هو تنمية قدرات الطلاب ومهاراتهم سواء كانت مهنية أو غيرها، بل يجب أن تقارن المدرسة هذه المعلومات التي تسعى لتقديمها لطلابها بميولاتهم واستعداداتهم (زغنه، 2004).

هذا من جهة ومن جهة أخرى تعتبر التعريف بما يوفره الواقع من فرص وإمكانيات مهمة ثانية تقع على عاتق أخصائي التوجيه المهني ومن هنا فمهمة التوجيه المهني هي تنشئة فرد يعرف ذاته ويعرف محيطه وما يوفره من إمكانيات وفرص تنمي الفرد مهنيا، فالوعي المهني يتمثل في إدراك الفرد لقدراته واستعداداته ومختلف القيم التي يحملها حول العمل من جهة،ومن جهة أخرى مدى إدراكه لمعطيات الواقع من حيث فرص العمل المتوفرة والعلاقات بين المهن ومتطلباته التدريبية والتكوينية فالفرد الواعي مهنيا تبني وتتخذ قراراته المهنية بكل موضوعية وواقعية مما يساعده على العطاء المهني وتحقيق التوافق والنجاح المهني

المستقبلي، مما يدفع عجلة التنمية والقدرة على المنافسة في المجال المهني وكذا غيره من المجالات، فالوعي المهني لا يقتصر نفعه على الفرد العامل فقط بل يتعدى ذلك إلى المؤسسة المستخدمة له والقطاع ككل، فى ربط التكوين الدراسي بعالم سوق العمل مما يساعد الطالب على تنمية تفكيره للواقع حيث أن ربط المناهج بالواقع يجعل الهدف المهني للطالب مرتبطا بالواقع ومتطلبات التنمية، و متماشيا مع تسارع في التطورات الاقتصادية وتسارع وتيرة التكوين التعليمي و التدريب المهني للطلاب (حجي، 2004).

هدفت دراسة ناصر وشانق (Nasir, & shiag,2013) إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والوعي المهني لدى الطلاب بماليزيا في مدرسة عالمية تدرس طلاب من (42) دولة تكونت العينة من (165) طالبا من طلاب الصف الثاني الثانوي, وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا وموجبة بين مفهوم الذات والوعي المهني .

وقام سوليفان (Sullivan, 1994) ، بدراسة هدفت للتعرف على أثر برنامج الوعي المهني لمدة ست أسابيع شملت ست جلسات, واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي , وتكونت العينة من (44) طالبا من الصف الخامس من الجنسين (كندا), وهدفت الى معرفة تأثير البرنامج على سبعة من المتغيرات التابعة: الصور النمطية لدور نوع الاجتماعيين ومهن الذكور بالنسبة للفتيات ومهن الذكور بالنسبة للذكور , ومهن الذكور بالنسبة لهم , ومهن الإناث بالنسبة للإناث , ومهن الإناث بالنسبة للذكور , ومهن الإناث بالنسبة لهم , وأظهرت النتائج عدم وجود اختلاف دال بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الحالة الاقتصادية للطالب , كما ان الذكور لديهم أفكار شائعة تخص نوعية الوظيفة التي يريدون مزاولتها مستقبلا أكثر من الاناث وأن الذكور يميلون للوظائف التي بها شيئ من الخيال والمخاطرة أكثر من الإناث..

وأجرى العتايقة (2011) بدراسة حول فاعلية كل من النموذج الشخصي ونموذج كرومبلتز في التعلم الاجتماعي في تنمية الوعي المهني واتخاذ القرار لدى طالبات الصف العاشر, تكونت عينة الدراسة من (45) طالبة من طالبات الصف العاشر الاساسي من مدرسة الكرك الثانوية, أشارت نتائجها إلى أن متوسطي المجموعتين التجريبيتين أعلى في تنمية الوعي المهني واتخاذ القرار بالمقارنة مع المجموعة الضابطة .

وهدفت دراسة السعدية (2014) إلى بناء مقياس الوعي المهني, وتألفت عينة الدراسة من (764) طالبا وطالبة من طلبة التعليم العالي الحكومي والخاص في سلطنة عمان , وقد استخدمت الباحثة مقياس للوعي المهني الذي أحتوى على العوامل الرئيسية التالية: إدراك الذات المهنية ومتطلبات مهنة المستقبل , والوعي بالمعلومات المهنية ومهارات الحصول على وظيفة, والوعي بمهارة اتخاذ القرار المهني, وأظهرت النتائج ان مستوى الوعي المهني , لدى عينة الدراسة بضرورة إدراج مقرر للوعي المهني في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان.

وأجرى الشاماني (2008) دراسة هدفت إلى بناء برنامج إرشادي لتنمية الوعي بالأدوار المهنية للخدمات الاجتماعية لدى العاملين بالقطاع الصحي وقياس مدى فاعليته, تم اختيار عينة بلغت (48) فردا, أشارت نتائجه إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي لجميع المجموعات في تنمية الوعي بالأدوار المهنية للخدمات الاجتماعية .

وهدفت دراسة السويدي (Alsuwaidi, 2012) إلى التحقق ما إذا كان لدى طلبة الصف التاسع في دولة الإمارات العربية المتحدة المعلومات اللازمة لمساعدتهم على اتخاذ القرارات التي من شأنها أن تولد النجاح في مسيرتهم التعليمية والمهنية, وتكونت العينة من (371) طالبا وطالبة من أربع مدارس من المدارس المتوسطة, استخدم الباحث منهج البحث الكمي, وأشارت النتائج إلى عدم وجود الوعي الذاتي لدى الطلبة مما يؤدي إلى الاختيارات غير المرضية, وان هناك انفصال بين ما يميل إليه الطلبة وبين قدراتهم, كما أكدت الدراسة أن المرحلة المتوسطة تلعب دورا في تطوير الطلاب, وأوصت بتطبيق برامج التوجيه المهني كجزء من المناهج الدراسية للمرحلة المتوسطة وأن تكون أهدافها هي : تطوير الوعي الذاتي, وتعزيز الوعي المهني لدى الطلبة, وتوجيه الطلبة للاستكشاف المهني, ومساعدة الطلبة لإعدادهم للمهنة, وأكدت كذلك على أنه لا بد من توفير برامج التوعية والإرشاد لمساعدة الطلبة على اكتشاف أنفسهم ونقاط القوة والضعف التي يمتلكونها.

وفي دراسة أمين (2011) التي هدفت إلى معرفة أثر مهام الويب في تنمية الوعي المهني ومهارة إدارة الوقت لدى طلاب تكنلوجيا التعليم, تكونت العينة من (30)طالبا, توصلت نتائج الدراسة إلى أن برنامج الويب أتاح فرصة للتعمق وفهم الموضوعات في مجال البحث بطريقة أشمل وقد زاد الوعي المهني لدى الطلاب.

كما قام الكندي(2010) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي المهني, وتكونت عينة الدراسة من (312) طالبا وطالبة من الصف الثاني عشر ويقابل هؤلاء الطلبة آباؤهم الذين بلغوا (312) شخصا, وقام الباحث ببناء مقياس موحد للوعي المهني لكل من الطلبة والآباء, واشتمل المقياس على ستة مجالات : مجال أنشطة التوجيه المهني, والاتجاه نحو العمل, والميول والقدرات المهنية, واتخاذ القرار المهني, والاهتمام المهني, والتخطيط المهني, وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي المهني لصالح الطلبة, كما أشارت النتائج أن الإناث يتمتعن بمستوى وعي مهني أعلى من الذكور.

وقام عياش عبدالله العنزي، وحسين سالم الشرعة(2017م) بدراسة فعالية برنامج إرشادي مهني يستند إلى الاتجاه النظري التطوري لرفع مستوى الوعي المهني لدى طلاب الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية هدفت الدراسة الحالية للتعرف على فعالية برنامج إرشادي مهني يستند إلى الاتجاه النظري التطوري، لرفع مستوى الوعي المهني لدى طلاب الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من (32) طالباً من طلاب الكلية التقنية في تبوك، توزعوا عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، إذ تضمنت كل مجموعة (16) طالباً، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تصميم برنامج إرشادي مهني يستند إلى الاتجاه النظري التطوري في الإرشاد المهني، كذلك تم إعداد مقياس الوعي المهني، وبعد التأكد من الخصائص السيكو مترية لمقياس الدراسة تم تطبيقه على المجموعتين قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده, توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين أعضاء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى الوعي المهني وأبعاده الفرعية ولصالح المجموعة التجريبية، وتعزى هذه الفروق إلى البرنامج الإرشادي، بينما احتفظ أعضاء المجموعة التجريبية بأثر البرنامج في الوعي المهني بعد شهر من تطبيقه.

كما أجرى الخواجة (2011) دراسة هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج توجيه جمعي مهني في مستوى تحسين النضج ومستوى التوافق النفسي لدى عينة قصدية مكونة من (44) طالبا من طلاب جامعة السلطان قابوس, أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي لمقياس النضج المهني ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى العزيزي (2011) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر برنامجي إرشادي جمعي لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي في منطقة الظاهرة بسلطنة عمان, وتكونت عينة الدراسة من (36) طالبا من الصف العاشر الأساسي وهم الحاصلون على اقل الدرجات في القياس القبلي لاتخاذ القرار المهني, وأشارت النتائج ان الطلاب في المجموعة التجريبية الثانية والذين تدربوا على البرنامج الإرشادي الذي يستند الى نظرية سوبر كان أفضل من أداء الطلاب في المجموعة الضابطة في تحسين مستوى اتخاذ القرار ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية المستندة الى نظرية هولاند .

1.1 مشكلة الدراسة :

. أن لكل طالب في مراحله الدراسية أهداف وغايات يسعى بها للوصول لبرنامجه الجامعي الموصل لوظيفة المستقبل يضعها لنفسه ويسعى لبلوغها وتحقيقها من خلال المثابرة وبذل الجهد في البحث عن المعلومات المهنية من خلال المصادر المتوفرة لديه ،كل حسب إمكاناته وقدراته الذاتية وظروف البيئة المحيطة به فكل فردمنا يملك طاقة إيجابية دافعة وموجهة نحو تحقيق أهدافه المنشودة ،و هذاما يطلق عليه مستوى الوعي المهني حيث يحدد مستوى الوعي المهني للفرد ماذا يريد أن يكون وما هي الوظيفة التي يريد أن يعرف من خلالها وماهي طبيعة الصورة التي يرغ بأن يكون عليها مستقبلا،و ما هو القرار الذي يجب أن يتخذه بالنسبة لأدائه المقبل حتى ينتظر القيام به في مهمة معينة(زينب,2011).

لذلك فإن مستوى الوعي المهني من أهم السمات التي يجب غرسها في نفوس أبنائنا منذ الصغر ونعمل على تنميتها،وذلك لما لها من تأثير في حياة الفرد والجماعة وتحفيز دافعيتهم نحو العمل المثمر،وبقدر ما يكون مستوى الوعي المهني مرتفعا لدى الفرد بقدر ما يكون شخصا متميزا ،يسعى لتطوير نفسه وخدمة مجتمعه ووطنه(رشاالناظور،2008).

وبالتالي من الممكن الاستفادة من تلك العوامل الشخصية في إعداد برنامج إرشادي لتنمية مستوى الوعي المهني لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي، حيث نلاحظ من خلال المناقشة مع الطلبة في المعلومات المهنية التي لديهم أن مستوى المعرفة متدن وظهر ذلك في انخفاض مستوى الوعي المهني بشكل واضح،ولذلك فإن مشكلة حقيقية تحتاج للتدخل المهني بالاطلاع على المصادر المهنية المتوفرة، حيث أنها السبيل للمعلومات المهنية لدى الطالب عن مستقبله المهني ومن هنا ظهرت فكرة الدراسة الحالية من أجل تنفيذ برنامج إرشادي يساعد في تنمية مستوى الوعي المهني لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي يستند على تلك الإصدارات المتوفرة.

2.1 أسئلة الدراسة :

. ما اثر فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مستوى الوعي المهني قائم على المصادر المهنية المتوفرة من المركز الوطني للتوجيه المهني لدى عينة من طلبة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي المهني على القياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية التي تلقى أفرادها برنامجا إرشاديا مهنيا يستند على المعلومات المتوفرة في إصدارات المركز الوطني للتوجيه المهني لتحسين عملية الوعي المهني والمجموعة الضابطة التي لم يتلق أفرادها أي برنامج؟

2- هل هناك فروق في درجة الوعي المهني ما بين القياسين القبلي و البعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية التي تلقى أفرادها برنامجا إرشاديا لتحسين عملية الوعي المهني يستند على المعلومات المهنية المتوفرة بإصدارات المركز الوطني للتوجيه المهني؟

3- هل توجد فروق في درجة الوعي المهني القائم على المعلومات المتوفرة في المصادر الصادرة من المركز الوطني للتوجيه المهني على القياس البعدي يعزى لمتغير المجال الراغب به (بحتي وتطبيقي) ؟

3.1 أهداف الدراسة :

. تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- الاهتمام بمستوى الوعي المهني لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي

2-فحص دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الوعي المهني لدى عينة الدراسة.

3-التحقق من فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مستوى الوعي المهني لدى عينة الدراسة.

4 -التعرف على مدى استمرارية أثر البرنامج الإرشادي في تنمية مستوى الوعي المهني لدى أفراد عينة الدراسة بعد انتهاء الجلسات الإرشادية وأثناء فترة المتابعة.

5 -الاستفادة من نتائج الدراسة في تقديم الخدمات الإرشادية للتعرف على الوعي المهني في مجتمعات مشابهة لمجتمع الدارسة الحالية.

4.1 أهداف الدراسة :

. تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي تتصدى لدراسته,حيث أنها تسعى لدراسة فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية الوعي المهني قائم على الإصدارات المهنية المتوفرة من المركز الوطني للتوجيه المهني لدى عينة من الطلبة،وبالتالي فإن موضوع الدراسة ينطوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أومن الناحية التطبيقية.

فمن الناحية النظرية تشكل الدراسة الحالية إضافة علمية معرفية لتنمية الوعي المهني الذي أصبح المشكلة للطلبة عمومًا، وإضافة معرفية جديدة لاتجاه إرشادي في ثوبه الجديد. كما أنها تأتي في ظل ندرة الدراسات ،وافتقادها للتناول الإرشادي من خلال بناء برامج إرشادية تهتم بتنمية الوعي المهني على حد علم الباحث. وكذلك تسهم في تقديم صورة متكاملة عن متغيرات الدراسة مما يساعد في تقديم فهمًا أفضل بصورة أوضح تساهم في دفع عملية البحث العلمي.

وبالتالي فإن هذه الدراسة تعبر عن حاجة البحث العلمي إلى القيام بتصميم برامج إرشادية تدريبية فاعلة,لتقديم الخدمات والمساعدات لفئة عمرية لها من الأهمية النفسية والتربوية والاجتماعية ما يجعلها جديرة بأن تكون موضعا للاهتمام البحثي (السواط, 2008).

أما من الناحية التطبيقية فإنها تتمثل في تطبيق برنامج إرشادي جمعي يهدف إلى تنمية المعرفة في الوعي المهني لدى عينة الدراسة،مما يساعدهم على تحقيق دواتهم في الوصول للمستقبل المهني الساعين إليه والتوصل إلى أعلى مستوى ممكن من الصحة النفسية بوصولهم للاستقرار الوظيفي.

كما تتضح أهمية هذه الدراسة من الناحية التطبيقية في إمكانية استفادة المتخصصين الباحثين والدارسين والممارسين للعمل الإرشادي من هذه الدراسة وتطبيق خطواتها على حالات أخرى،كما يمكن أن تكون دعوة وتشجيع للمتخصصين لتكثيف الجهود العلمية في هذا المجال.

وكذلك لفت الأنظار إلى أهمية مثل هذه الموضوعات وأهمية الدراسات التي تعتمد على البرامج الإرشادية.

ويلخص الباحث أهمية هذه الدراسة والحاجة إليها وفقًا للاعتبارات التالية:

1-تلمس الدراسة شريحة هامة وهي طلاب التعليم ما بعد الأساسي باعتبارها مرحلة حاسمة تسعى للوصول للمستقبل الوظيفي .

2-تزويد أخصائيو التوجيه المهني ببعض المعارف والأنشطة والمهارات التي يستخدموها في جلسات الإرشاد الجماعي.

3-توجيه الأنظار إلى أهمية ودور الإصدارات المهنية في تنمية جوانب الشخصية لدى الطلبة.

4 -تأتي هذه الدراسة في ظل ندرة الدراسات التجريبية التي تستخدم برامج إرشادية لتحسين الوعي المهني وبالتالي فإن الباحث يأمل أن تكون هذه الدراسة وهذا الجهد إضافة علمية،وأن يجد فيها الباحثون والمتخصصون والممارسون للعمل الإرشادي ما يمكن أن يرتقي بالعمل الإرشادي المتخصص،وما يمكن تطبيقه والاستفادة منه.(الخواجة, 2011)

كما يرى الباحث أن هذه الدراسة بمثابة دعوة للباحثين لتكثيف الجهود العلمية والتركيز على الدراسات التجريبية، والاهتمام بإعداد وتطبيق البرامج الإرشادية، باعتبارها لب العمل الإرشادي المتخصص.

5.1 محددات الدراسة :

- **الحد المكاني**: تمثلت الحدود المكانية بمدارس طلبة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة .

- **الحد الزماني**: ترتبط الحدود الزمانية بالعام الدراسي 2020

- **الحد البشري** : عينة من طلبة الصف العاشر بمدارس سلطنة عمان.

2 – منهج الدراسة :

. هدفت هذه الدراسة التجريبية إلى معرفة تأثير فاعلية برنامج إرشاد جمعي تدريبي يستند على المعلومات المهنية في إصدارات المركز الوطني للتوجيه المهني في تحسين الوعي المهني لطلبة التعليم ما بعد الأساسي, وقد أجريت الدراسة على عينة تكونت من (38) طالبا تم توزيعهم إلى مجموعتين : مجموعة تجريبية, ومجموعة ضابطة, تدربت المجموعة التجريبية على برنامج إرشاد جمعي يستند إلى المعلومات المهنية في إصدارات المركز الوطني للتوجيه المهني في تحديد مستوى الوعي المهني, في حين لم تدرب المجموعة الضابطة على أي برنامج, وقد استخدمت الدراسة لفحص أثر برنامج الإرشاد الجمعي على الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الوعي المهني .

وتعتمد الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي, لأنه يحقق أهداف هذه الدراسة, وهو معرفة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى الوعي المهني عند إدخال المتغير المستقل (البرنامج الإرشادي) على المجموعة التجريبية, وذلك بهدف قياس فاعلية برنامج إرشاد جمعي لتحسين مستوى الوعي المهني يستند إلى المعلومات المهنية في إصدارات المركز الوطني للتوجيه المهني لطلاب التعليم ما بعد الأساسي لدى عينة من طلاب الصف العاشروالذين تم توزيعهم لمجموعتين : مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة.

أما بالنسبة لمتغيرات الدراسة, فالمتغير المستقل ينقسم الى مستوين هما:

1- المجموعة التجريبية والتي تلقت برنامج إرشاد جمعي يستند الى المعلومات المهنية في إصدارات المركز الوطني للتوجيه المهني.

2- المجموعة الضابطة والتي لم تتلقى أي شكل من أشكال المعالجة.

أما المتغير التابع فهو تحديد الوعي المهني متمثلا بدرجات أفراد المجموعة على مقياس الوعي المهني والخاص بتحديد مستوى الوعي المهني.

وقد استخدم الباحث في دراسته تصميما يتضمن قياسا قبليا وقياسا بعديا للمجموعتين, حيث تم إجراء القياس القبلي على المجموعتين, بعدها تم إدخال المتغير المستقل بمستوياته الاثنين, حيث طبق برنامج يستند إلى دراسة المعلومات المهنية في إصدارات المركز الوطني للتوجيه المهني على المجموعة التجريبية الأولى , ثم جرى القياس البعدي للمجموع لمعرفة أثر البرنامج على المتغير التابع (مقياس الوعي المهني) كما جرى قياس بعدي للمجموعة الضابطة .

1.2 مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف العاشر،والبالغ عددهم 38 طالب من مدرسة عبد الله بن جعفر بولاية الرستاق،واختيرت عينة الدراسة بطريقة قصدية والبالغ عددها (38طالب) من الطلبة اللذين حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس الوعي المهني ثم توزيعهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

2.2 عينة الدراسة :

من أجل تحديد عينة الدراسة ، تم تطبيق مقياس الوعي المهني على جميع طلبة الصف العاشر بمدرسة عبد الله بن جعفر للتعليم الأساسي ، وقد بلغ عدد الطلبة (38) طالبا . وبعد توزيع المقياس على الطلبة وتم تجميعه واختيار الطلبة ممن حصلوا على الدرجات الأعلى في المقياس وتوزيعها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقد تكونت كل مجموعة من (19) طالب وقام الباحث باختبار تكافؤ المجموعتين والتحقق منه قبل إجراء البرنامج التدريبي وبحساب نتائج اختبار (ت) لعينين مستقلتين والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس القبلي .

جدول (1) : يوضح نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لفحص تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تنفيذ البرنامج الإرشادي (القياس القبلي).

أبعاد الدراسة	تجريبية (ن=16)		ضابطة (ن=16)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الكفاءة الذاتية	3,00	0,70	3,09	0,33	0,470-	0,642
مستوى الدافعية	2,63	0,58	2,26	0,36	2,142	0,060
السمات الشخصية	2,71	0,72	2,73	0,68	0,050-	0,960
الدرجة الكلية	2,78	0,59	2,69	0,28	0,875	0,388

ويتضح من الجدول (1) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي على الدرجة الكلية للمقياس وعلى كافة أبعاده , إذ جاءت قيمة مستوى الدلالة على الدرجة الكلية للمقياس (0,388) وهي أعلى من قيمة مستوى الدلالة (0,05) مما يشير إلى أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين.

أ – المجموعة التجريبية :

تكونت من(19)طالب تلقوا برنامج توجيه جمعي يستند إلى دراسة المعلومات المهنية في إصدارات المركز الوطني للتوجيه المهني،التقى بهم الباحث بمعدل لقاء أسبوعي لمدة عشرة أسابيع، وقد تكون البرنامج من عشر حصص توجيه جمعي،مدة كل جلسة (40)دقيقة.

ب – المجموعة الضابطة :

تكونت من(19)طالب ولم يقم الباحث بالالتقاء بهم ولم يتعرضوا لبرنامج التوجيه الجمعي الذي يستند إلى دراسة المعلومات المهنية المتوفرة في إصدارات المركز الوطني للتوجيه المهني،وقد تم وضعهم على قائمة الانتظار,

جدول (02) : يوضح توزيع أفراد العينة

المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	العدد الكلي
19	19	38

3.2 أدوات الدراسة :

1.3.2 مقياس الوعي المهني (من إعداد الباحث) :

قام الباحث ببناء مقياس يقيس الوعي المهني يستند على المعلومات في الإصدارات المهنية التي يوفرها المركز الوطني للتوجيه المهني للصف العاشر وقد تكون المقياس للوعي المهني من(39)فقرة تقيس ثلاثة أبعاد هي: (1-السمات الشخصية2-الكفاءة الذاتية3-مستوى الدافعية) والهدف منها قياس الوعي المهني لدى الطالب .

وقد تم بناء المقياس في صورته الأولية من (50) فقرة موزعة على الأبعاد الثلاثة.وقد جرى بناء المقياس بالاستعانة بالدراسات السابقة التي بحثت في موضوع الوعي المهني مثل دراسة ناصر وشايق(2013), ودراسة السعدية (2014), ودراسة الكندي(2010), ودراسة العنزي والشرعة(2017), ودراسة أمين (2010), كذلك تم الاطلاع على العديد من الكتب التي اهتمت بموضوع الوعي المهني

1.1.3.2 صدق المقياس : للتحقق من صدق مقياس الوعي المهني تم اتخاذ الخطوات التالية :

أ - صدق المحكمين :

حيث تم استخدام صدق المحكمين , الذي يعرف بالصدق المنطقي أو الظاهري لمقياس الدراسة , وذلك من خلال عرض عرض المقياس على مجموعة محكمين من المختصين في الإرشاد، بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أعد من أجله , وسلامة صياغة الفقرات وقد بلغ نسبة الاتفاق بين المحكمين على فقرات المقياس (85%) وتم حذف (11) عبارة لعدم صلاحيتها بحسب آراء المحكمين , لأنها لا تتوافق مع البعد المحدد كما تم تعديل صياغة بعض الفقرات , واستقر المقياس على (39) فقرة بمساعدة مجموعة من الدارسين في تلك الجامعات والكليات حيث قاموا مشكورين بتوصيل المقياس للمهتمين بالإرشاد للإدلاء بآرائهم حيث أُخِذ بآراء المحكمين, وتم تصحيحه وفقا لخمسة مستويات للإجابة , كما هو موضح كالآتي :

جدول (03) : يوضح مفتاح تصحيح مقياس الوعي المهني :

	مفتاح التصحيح				
مستوى الإجابة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	إطلاقا
قيمة الإجابة	5	4	3	2	1

ب- صدق بناء المقياس :

ويعبر عنه بقدرة كل فقرة في الأداة على الإسهام في الدرجة الكلية , ويعبر عن ذلك إحصائيا بمعامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس بغض النظر عن معنى الارتباط وظيفيا (السيد,1986).

وقد تم استخراج صدق المقياس من خلال مقارنة الأداء على المقياس لمجموعتين مختلفتي الخصائص،و وجد بعد التطبيق أن المقياس قادر على التميز بين المجموعتين.

ج – ثبات المقياس :

استخرج معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار بفاصل زمني مقداره (12)يوما على عينة من طلبة الصف العاشر بلغ عددهم (38طالبا) ويتكون المقياس من فقرات إيجابية وسلبية،وقد قام الباحث بإجراء الصدق المنطقي للاختبار لأغراض هذه الدراسة، وتستخرج الدرجة الكلية على المقياس بجمع الدرجات التي تمثل مستوى الوعي المهني على فقرات المقياس،وتكون الدرجة الكلية للمقياس بين (0-120)،واستخرج الباحث ثبات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغت **0,85**

2.3.2 تصميم الدراسة : ويمكن تمثيل الدراسة بالتصميم التالي:

جدول (04) : يوضح كيفية تصميم الدراسة التجريبية

المجموعة	اختبار قبلي	البرنامج	اختبار بعدي
التجريبية	قياس قبلي (تحديد الوعي المهني)	برنامج يستند إلى المعلومات المهنية المتوفرة بإصدارات المركز الوطني للتوجيه المهني	قياس بعدي (تحديد الوعي المهني)
الضابطة	قياس قبلي (تحديد الوعي المهني)	-	قياس بعدي (تحديد الوعي المهني)

3– البرنامج الإرشادي الجمعي التدريبي :

تحتاج المدارس في الوقت الحاضر إلى خدمات الإرشاد النفسي ،وذلك لكثرة التغيرات التي طرأت على الحياة،فالتقدم العلمي والتكنولوجي والتغيرات الاجتماعية وتغير القيم عند الشباب كذلك يدفع لوجود خدمات الإرشاد المدرسي ومن الطرق التي يعتمد عليها المرشد النفسي في عمله الإرشاد الجماعي الذي يستخدمه لعلاج العديد من المشكلات الموجودة لديهم باستخدام أساليب وفنيات معينة وهذا ما يمكن اعتباره برنامجا إرشاديا لتحقيق أهداف معينة.

يستند البرنامج الإرشادي في هذه الدراسة الذي طبق على المجموعة التجريبية على المعلومات المهنية المتوفرة بإصدارات المركز الوطني للتوجيه المهني, واشتمل البرنامج على مجموعة من الفقرات التي تساعد الطلبة في تحسين مستوى الوعي المهني.

1.3 الأهداف العامة للبرنامج الإرشادي :

يهدف البرنامج الإرشادي إلى تحقيق الأهداف العامة الآتية:

1- **الهدف الإرشادي**: تحسين الوعي المهني لدى أفراد المجموعة الإرشادية.

2- **الهدف الوقائي** : تدريب أفراد المجموعة الإرشادية على عدد من الاستراتيجيات التي تفيدهم في المواقف المشابهة التي يتعرضون إليها.

3- **الهدف النمائي** : تزويد أفراد المجموعة الإرشادية بالمعلومات التي تساعدهم على تحسين الوعي المهني ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في :

إن تحديد أهداف البرنامج خطوة أساسية يتم بعد ذلك في ضوئها تحديد المحتوى للبرنامج والفنيات الإرشادية المستخدمة فيه،والهدف هو عبارة عن توضيح ما سيكون عليه سلوك المشاركين في البرنامج بعد إكسابهم الخبرات والمهارات المختلفة.

وتسعى البرامج الإرشادية بصفة عامة إلى تحقيق نوعين من الأهداف أحدهما عام من خلال تحقيق التوافق النفسي وتحقيق الذات والتمتع بالصحة النفسية والنوع الآخر أهداف خاصة حيث تختلف باختلاف المستفيدين من البرنامج ،وبناءا على ما سبق يمكن تحديد الأهداف الخاصة للبرامج الإرشادية التي تقدم للطلاب على سبيل المثال وليس الحصر فيما يلي:

1- تعريف الطلاب بمفهوم الوعي المهني وكيفية تطوير الوعي المهني.

2-مساعدة الطلاب على الاستفادة من المعلومات المهنية المتوفرة بإصدارات المركز الوطني للتوجيه المهني وغيرها.

3-تعزيز العادات الإيجابية لدى الطلاب.

4- مساعدة الطلاب على الاستبصار بذاتهم ومعرفة ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم.

5-ترسيخ بعض القيم السوية.

6-التدريب على كيفية الاستفادة من المعلومات المهنية في اختيار التخصص الدراسي

7- مساعدة الطلاب في تحديد التخصص المناسب.

8-مساعدة الطلاب على الاستبصار بمشكلاتهم وإيجاد الحلول الملائمة لها.

9-تعديل أنماط أساليب التفكير الخاطئة التي تؤدي إلى سوء تحقيق النجاح المهني مستقبلا.

10- مساعدة الطلاب على إدراك عالم العمل واكتشاف المهن

11-اكتساب الطلاب عادات أهمية البحث عن المعلومات المهنية السليمة.

12-تزويد الطلاب بمهارات تحليل المهن.

2.3 الإطار النظري للبرنامج الإرشادي :

استند الباحث في تصميم وبناء البرنامج الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية إلى المعلومات المهنية المتوفرة بالإصدارات المهنية للمركز الوطني للتوجيه المهني كإطار مرجعي, كما تم إعداد وتصميم الجلسات الإرشادية في البرنامج التدريبي من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي اهتمت ببناء برامج إرشادية لتنمية الوعي المهني .

1.2.3 تحكيم البرنامج الإرشادي :

وللتحقق من مدى ملائمة البرنامج الإرشادي في تنمية الوعي المهني قائم على الإصدارات المهنية من المركز الوطني للتوجيه المهني لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي, تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإرشاد لإبداء ملاحظاتهم ومرئياتهم في مدى مناسبة البرنامج للطلاب في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي .

2.2.3 صدق البرنامج الإرشادي :

وبعد الانتهاء من إعداد البرنامج الإرشادي الذي تكون من إحدى عشر جلسة ، قام الباحث بعرضه على عدد من المحكمين (الأساتذة والمختصين) للحكم على صدق البرنامج من حيث مدى ملائمته للمواصفات المحددة لكل مجال، مدى مناسبة البرنامج للفئة العمرية ، صلة البرنامج بالسمات المقاسة، حيث تم الأخذ بتوصياتهم وملاحظاتهم ومن هذه التوصيات:

أ- زيادة عدد الجلسات حيث تكون البرنامج بصورته الأولى من سبع جلسات إرشادية ليصل إلى إحدى عشر جلسة بصورته النهائية.

ب- التركيز على بعض المهارات الحياتية مثل تطوير الذات وتنمية الثقة , واختيار التخصص الدراسي بناء على المعلومات المهنية المتوفرة بالإصدارات المهنية... الخ.

ج- الاهتمام بالواجبات المنزلية.

د- التركيز على التغذية الراجعة.

هـ- الإشارة إلى أهمية توزيع الوقت بالشكل المناسب للإجراءات التي تتم داخل كل جلسة

3.3 إجراءات الدراسة :

1- مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات المرتبطة بالموضوع.

2- الحصول على الموافقات اللازمة لتطبيق الدراسة الحالية من الجهات ذات العلاقة.

3- إعداد أدوات الدراسة والمتمثلة بمعطيات البرنامج الإرشادي للوعي المهني القائم على معلومات الإصدارات المهنية للمركز الوطني للتوجيه المهني.

4- اختيار وتعيين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وفقا للمعايير المحددة والشروط المنهجية .

5- التطبيق القبلي لمقياس الوعي المهني على المجموعة التجريبية والضابطة

6- تطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية والضابطة .

7- التطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني على المجموعة التجريبية والضابطة .

8- التصحيح وجدولة البيانات واستخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

9- صياغة التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

1.3.3 المعالجة الإحصائية :

بعد تطبيق البرنامج الإرشادي وجمع البيانات باستخدام أداة الدراسة تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام (spss) للتحقق من فرضيات الدراسة, وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات القبلية والبعدية على مقياس الوعي المهني للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة واختبار (ت) لعينتين مستقلتين اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين ومعادلة كرونباخ – ألفا.

2.3.3 إجراءات الدراسة :

تمثلت إجراءات الدراسة بالخطوات الآتية:

1-تحديد مجتمع الدراسة طلبة الصف العاشر والبالغ عددهم (38)، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين موزعين بواقع (16)طالب في كل مجموعة.

2- بناء برنامج توجيه جمعي يستند إلى المعلومات المهنية المتوفرة في الإصدارات المهنية للمركز الوطني للتوجيه المهني ،ويتكون من إحدى عشر جلسة توجيه جمعي،مدة كل جلسة (40) دقيقة، وقد بني البرنامج من خلال التركيز على الأساليب المعرفية.

3-اعتماد أداتين للدراسة هما : مقياس الوعي المهني،وجلسات الإرشاد الجمعي،واستخرجت دلالات صدق الأداتين وثباتهما،وطُبّقت الأداتين بوصفهما اختبارا قبليا و بعديا.

4-تم تطبيق برنامج التوجيه الجمعي على المجموعة التجريبية المكونة من (16) طالب حصلوا على أعلى الدرجات على مقياس الوعي المهني وكان الباحث يلتقي بالطلبة جلسة إرشادية كل أسبوع وتم التطبيق مع أفراد المجموعة التجريبية لمدة(40) دقيقة أسبوعيا .أما المجموعة الضابطة فلم يلتق بهم الباحث،وتركت على قائمة الانتظار.

3.3.3 التصميم والتحليل الإحصائي :

تعد هذه الدراسة شبه تجريبية،تهدف إلى التعرف إلى برنامج توجيه جمعي،يستند إلى المعلومات المهنية في إصدارات المركز الوطني للتوجيه المهني في تحسين الوعي المهني لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة،ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة :

1- المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لتقدير الوزن النسبي لفقرات المقياس على الدرجات القبلية والبعدية لكلا المجموعتين.

2- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين

3- اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين

4- معادلة كرونباخ – ألفا وفيما يلي تحديد متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل_ البرنامج الإرشادي الجمعي التدريبي _ المتغيرات التابعة(1-مقياس الوعي المهني2-الجلسات الإرشادية.)

وبذلك يكون التصميم التجريبي كما يلي:

- المجموعة التجريبية:

قياس قبلي – برنامج إرشاد تدريبي – قياس بعدي

- المجموعةالضابطة:

قياس قبلي – لا معالجة – قياس بعدي

4 – نتائج الدراسة :

هدفت الدراسة للتعرف على فاعلية برنامج توجيه جمعي تدريبي يستند إلى المعلومات المهنية في إصدارات المركز الوطني للتوجيه المهني في تنمية الوعي المهني لدى طلبة الصف العاشر،وستعرض نتائجها بناء على فرضيات الدراسة:

1.4 نتائج الفرضية الأولى :

وجود فروق في درجة الوعي المهني على القياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية التي تلقى أفرادها برنامجا إرشاديا تدريبيا لتنمية الوعي المهني والمجموعة الضابطة التي لم يتلقى أفرادها أي برنامج تدريبي .
ولاختبار وجود هذه الفروق، تم حساب نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي والنتائج في الجدول الأتي توضح ذلك:

جدول (05) : توضح نتائج اختبار (ت)لعينتين مستقلتين لفحص الفروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي

أبعاد القياس البعدي	المجموعة التجريبية (ن=19)		المجموعة الضابطة (ن+19)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الكفاءة الذاتية	4,31	0,48	3,20	0,51	6,318	0,001
مستوى الدافعية	3,62	0,64	2,86	0,51	4,621	0,001
السمات الشخصية	3,46	0,68	2,80	0,68	2,745	0,010
الدرجة الكلية	3,80	0,45	2,89	0,50	5,013	0,001

ويتضح من الجدول (5) السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد أداة الدراسة والدرجة الكلية لها في القياس البعدي , إذ جاءت الدرجة الكلية للمقياس البعدي على أفراد المجموعة التجريبية بمتوسط حسابي (3,80) وانحراف معياري (0,045), في ما حصل أفراد المجموعة الضابطة على متوسط حسابي (2,89) وانحراف معياري (0,50) .
كما يتضح من الجدول السابق أيضا ان قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية للمقياس في الاختبار البعدي للبرنامج الارشادي قد جاءت (0,001) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة (0,05) , ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في درجة الوعي المهني عند استخدام المعلومات المتوفرة في إصدارات المركز الوطني للتوجيه المهني على القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي تلقى أفرادها برنامج إرشادي.

2.4 نتائج الفرضية الثانية :

توجد فروق في درجة الوعي المهني ما بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية التي تلقى أفرادها برنامجا إرشاديا لتحسين عملية الوعي المهني يستند على المعلومات المهنية المتوفرة بإصدارات المركز الوطني للتوجيه المهني.

ولاختبار هذه الفروق , تم حساب نتائج اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين والمتوسطات الحسابية لمتوسطات استجابات أفراد المجموعة التجريبية على القياسين القبلي والبعدي , والنتائج في الجدول (6) التالي توضح ذلك :

الجدول (6) : يوضح نتائج اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين ما بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية :

أبعاد الدراسة	القياس البعدي		القياس القبلي		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
عينتين مرتبطتين	3,0898	0,5410	2,6290	0,2277	3,540	0,003

ويتضح من الجدول (6) السابق وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية على القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية , كما يتضح أيضا ان قيمة مستوى الدلالة (0,003) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) , مما يشير الى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية التي تلقى أفرادها برنامج إرشادي , وكانت هذه الفروق لصالح القياس البعدي.

ومن خلال النتائج التي تظهر في الجداول (6,5) السابقة, تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في درجة مقياس الوعي المهني الذي يستند على المعلومات المتوفرة في إصدارات المركز الوطني للتوجيه المهني بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة, كما تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الوعي المهني بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في تحسين الوعي المهني , وهذا مؤشر واضح على وجود اثر في فاعلية البرنامج الإرشادي الذي خضع له أفراد المجموعة التجريبية في تنمية الوعي المهني .

3.4 نتائج الفرضية الثالثة :

لا توجد فروق في درجة الوعي المهني القائم على المعلومات المهنية في القياس البعدي يعزى لمتغير المجال الراغب به(بحتي وتطبيقي)

ولاختبار هذه الفرضية تم حساب نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات أفراد المجموعة التجريبية على القياس البعدي تبعا لمتغير المجال الراغب به(بحتي وتطبيقي) , والنتائج في الجدول (7) الأتي توضح ذلك:

جدول رقم (7) : يوضح نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لفحص الفروق في درجة الوعي المهني على القياس البعدي تبعا لمتغير المجال الراغب به (بحتي وتطبيقي).

أبعاد القياس البعدي	بحتي(ن=9)		تطبيقي (ن=9)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الكفاءة الذاتية	3,76	0,74	3,75	0,77	0,021	0,983
مستوى الدافعية	3,23	0,81	3,06	0,69	0,629	0,534
السمات الشخصية	3,35	0,85	2,91	0,58	1,697	0,100
الدرجة الكلية	3,45	0,72	3,24	0,54	1,144	0,262

ويتضح من الجدول (7) السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات أفراد المجموعة التجريبية على أبعاد الدراسة والدرجة الكلية لها في القياس البعدي تبعا لمتغير المجال الراغب به (بحتي وتطبيقي) , إذ حصل المجال البحثي في الدرجة الكلية للمقياس على متوسط حسابي (3,45) انحراف معياري (0,72) فيما حصل المجال التطبيقي على متوسط حسابي (3,24) بانحراف معياري (0,54).

كما تشير النتائج في الجدول السابق إن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية للمقياس ولكافة أبعاده في الاختبار البعدي قد جاءت >(0,05), إذ جاءت قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية له(0,262) وهي اكبر من قيمة مستوى الدلالة (0,05), ما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الوعي المهني عند مستوى الدلالة (α≤50,0) في القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية تبعا لمتغير المجال الراغب به .

5 – التوصيات :

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية حول فاعلية برنامج إرشادي يستند على المعلومات المهنية المتوفرة في المصادر المهنية الصادرة في إصدارات المركز الوطني للتوجيه المهني لدى طلبة التعليم الأساسي في سلطنة عمان في تحسين الوعي المهني ولذلك فإن الباحث يوصي بعدد من التوصيات كما يلي :

- ضرورة اعتماد البرنامج الإرشادي المستخدم في هذه الدراسة ضمن البرامج التدريبية التي يقدمها أخصائي التوجيه المهني من أجل مساعدة الطلبة في تنمية الوعي المهني
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات في مجال الوعي المهني لدى طلبة الصف العاشر وعلاقة ذلك بمتغيرات أخرى
- ضرورة تطبيق البرنامج الإرشادي لهذه الدراسة على مراحل صفية مختلفة لاختبار درجة تحسن الوعي المهني لدى الطلبة باستخدام المصادر المهنية الصادرة من المركز الوطني للتوجيه المهني
- ضرورة إدخال المعلومات المهنية في إصدارات المركز الوطني للتوجيه المهني في أنشطة مسارك المهني يطلع عليه كل طالب في مراحل التعليم المختلفة بما يتناسب مع كل مرحلة من مراحل التعليم .
- تطوير الإصدارات المهنية للمركز الوطني باستمرار لما لها من جدوى في تنمية الوعي المهني لدى الطلبة
- تنويع المعلومات المهنية لجميع التخصصات في مراحل التعليم العالي ف إصدارات المركز الوطني للتوجيه المهني وعدم اقتصارها على تخصصات محددة.

6. المراجع :

1.6 المراجع العربية :

1-أمين, زينب (2011). **حول أثر مهام الويب في تنمية الوعي المهني ومهارة إدارة الوقت لدى طلاب تكنلوجيا التعليم**.مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية,21(5)145-203.

2-الخواجة, عبد الفتاح (2011). **فاعلية برنامج توجيه جمعي مهني في تحسين مستوى النضج المهني والتوافق النفسي لدى عينة من طلبة جامعة السلطان قابوس**. مجلة العلوم التربوية والنفسية,12(4),39-63.

3-الشاماني، محمد (2008). **بناء برنامج إرشادي لتنمية الوعي بالأدوار المهنية للخدمة الاجتماعية لدى العاملين بالقطاع الصحي وقياس مدى فاعليته** . رسالة ماجستير غير منشورة, , جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض, السعودية .

4-العتايقة، نورة (2011). **دراسة حول فاعلية كل من النموذج الشخصي ونموذج كرومبلتز في التعلم الاجتماعي في تنمية الوعي المهني واتخاذ القرار لدى طالبات الصف العاشر**. رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة مؤتة, الكرك,الأردن.

5-العزيزي, سيف(2011). **فاعلية برنامجي إرشاد جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي** . رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة نزوى,مسقط,عمان.

6-السعدية، موزة بنت علي بن احمد (2014). **بناء مقياس للوعي المهني لدى طلبة التعليم العالي في القطاعين الحكومي والخاص في سلطنة عمان**. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

7-الكندي، عادل محمد(2010). **دراسة مقارنة لمستوى الوعي المهني لدى طلبة الصف الثاني عشر وآبائهم في سلطنة عمان**. (دراسة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

8-عبدالله, عادل(2005).**فاعلية برنامج تدريبي لأطفال الروضة في الحد من بعض الآثار السلبية المترتبة على قصور مهاراتهم قبل الأكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم**. المؤتمر العلمي الثالث(الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة)،كلية التربية جامعة الزقازيق،ج 1،ص ص51 – 90.

9-العنزي, عياش (2017). **فعالية برنامج إرشاد مهني يستند الى الاتجاه النظري التطوري لرفع مستوى الوعي المهني لدى طلاب الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية**. مجلة العلوم التربوية, ص251-273,2017

10-عامر،عبد الحافظ (2004).**العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وكل من الغضب والتوتر والأرق عند طلبة الجامعة وأثر برنامج إرشادي معرفي في خفضها** .رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة عمان العربية.

11-عبد الله،هشام .(1991).**أثر العلاج العاطفي في خفض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي** .رسالة دكتوراه.

12-العنزي، عياش(2011). **الميول المهنية وعلاقتها بالقيم الشخصية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمنطقة تبوك**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك.

13-ابو اسعد, احمد عبد اللطيف (2009). **المهارات الإرشادية**. (ط1). عمان: دار المسيرة.

14-أبو حماد, ناصر الدين (2008). **الإرشاد النفسي والتوجيه المهني**. أربد: عالم الكتب الحديث.
15-البلوشي, راشد غريب (2007). **بناء برنامج تدريبي مهني مستند إلى أنموذج جيلات وقياس اثره في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في سلطنة عمان** . رسالة دكتوراه غير منشورة . جامعة عمان العربية .عمان
16-البلوشي, رحمة خميس (2009). **أثر برنامج تدريبي مقترح في تحسين مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طالبات الصف العاشر في سلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة السلطان قابوس. مسقط.
17-السواط , وصل الله بن عبدالله (2008). **فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف**. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة ام القرى.
18-الصبيخان, ابراهيم سالم (2008). **فاعلية برنامجين تدريبين في تعديل الميول والاتجاهات واتخاذ القرار نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية** . رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة عمان العربية , عمان, الأردن.

19-عبد الحميد, إبراهيم شوقي (2007). **النضج المهني وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة وتقدير الذات دراسة مقارنة وفقا للجنس محل الإقامة**. حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية , جامعة القاهرة, كلية الآداب, الحولية الثالثة, الرسالة الثانية.
20-أمين, زينب (2011). **حول أثر مهام الويب في تنمية الوعي المهني ومهارة إدارة الوقت لدى طلاب تكنولوجيا التعليم** . مجلة كلية التربية, جامعة الإسكندرية,, 21(5), 145-203.
21-داود، نسيمة (2001). **فعالية برنامج إرشادي يستند إلى الاتجاه العقلاني العاطفي في خفض التوتر وتحسين التفكير العقلاني لدى طالبات الصف العاشر . مجلة دراسات للعلوم التربوية**، 82(2): 113.

2.6 المراجع الأجنبية :

1-Ajaji, Saleh (2006). The Role of Technical Colleges in Achieving the Skills Required in the Saudi Labor Market: An Evaluation Study, (In Arabic). *Journal of Psychological and Educational Research, 2* (1), 180-218.

2-Alkhawaja, Abdelfattah (2011). The Efficacy of a Vocational Guidance Program in Improving the Vocational Maturity and Adjustment of the Sultan Qaboos University Students, (In Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences, 12* (4) 39-63.

3-Amin, Zeinab (2011), The Effect of Web Tasks in Developing Vocational Awareness and Time Management Skills in Education Technology Students, (In Arabic). *Journal of the Faculty of* Education, Alexandria University, 21 (5), 145-203.

Nasir, Rohany., &Shiang L. (2013). The Relationship between self-concebt and Career Awareness amongst students.Asian Social Science, 9(1),193-197.

4-AIsuwaidi, S. A. (2012). Examining middle school student awareness of their career paths (Unpublished doctoral dissertation). Pennsylvania State University , USA.

5-Sullivan,S.B .(1994). Effect of a gender conscious career awareness program on grade five students (unpublished master of education).Memorial university of Newfoundland, Newfoundland.

- **الملاحق :**

- **الملحق (1) : مقياس الوعي المهني :**

مقياس الوعي المهني

وزارة التربية والتعليم

رقم الاستبانة

عزيزي الطالب:

- الأداة المستخدمة لقياس وتحديد الوعي المهني وهو مقياس يساعدك على معرفة مستوى وعيك بالمعلومات المهنية في إصدارات المركز الوطني للتوجيه المهني لديك كما يساعدك على معرفة جوانب القوة لديك في الوعي بالمعلومات المهنية في إصدارات المركز الوطني للتوجيه المهني والجوانب التي تحتاج الى تطوير يرجى منك قراءة كل عبارة من عبارات المقياس ثم وضع إشارة(✓) أمام جميع عباراتها، وفي المربع الذي يعبر عن وجهة نظرك بصدق وموضوعية, علماً بأن الغاية من إجراء هذه الدراسة، غاية علمية بحتة، وسوف يتم التعامل مع إجابتك بسرية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

-

شاكرين لكم حسن التعاون،

الباحث

- **أولاً: البيانات الأولية :**
- 1- اسم الطالب : 2- المجال الراغب فيه:
- 3- المدرسة:

م	العبارة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	إطلاقا
البعد الاول : الكفاءة الذاتية						
1	تنقصني المعرفة بالمتطلبات التعليمية والدراسية للمهن المختلفة					
2	أعي تماما مهام الوظيفة التي أرغب فيها					
3	أعرف نفسي وماذا أريد لمستقبلي المهني بشكل جيد					
4	لدي معرفة كافية بالمنافذ المهنية المتفرعة عن تخصصي الدراسي الحالي					
5	أجهل مميزات المهن التي أرغب بها					
6	لدي معرفة مقبولة بالمهن التي تحتاج إلى مهارات ومواهب محددة					
7	تنقصني المعلومات عن مجالات العمل التي تهمني					
8	لدي فكرة جيدة عن المهن التي تتطلب مرونة اكبر					
9	أعي تماما الشروط المهنية المرتبطة بالعمل					
10	لم تكن لدي معلومات كافية عن طبيعة العمل في المهنة التي أرغب بإختيارها					
11	عندما تختار مهنة معينة فإنك لا تستطيع ان تغير هذا الاختيار لمعرفتك بها دون غيرها					
12	لا استطيع اختيار البرنامج الدراسي دون دراسة متأنية ومعلومات أكيدة					

13	عندما تتوفر لدي معلومات تتوفر لدي خيارات متعددة من البرامج الدراسية					
البعد الثاني : مستوى الدافعية						
1	اتبع خطوات منظمة في جمع المعلومات المهنية					
2	بتوفر المعلومات أضع أولويات للأهداف المهنية التي اسعي تحقيقها					
3	استطيع اختيار بديلا مناسبا في مواجهة مشكلة التردد في الاختيار المهني					
4	اخطط بشكل واضح ومحدد لإنجاز قراراتي					
5	لدي معرفة كافية بالتخصصات الجامعية المتاحة التي تمكنني من اختيار ما يناسبني					
6	اشعر بتأثري الشديد بمستواي الثقافي في اختياري لمهني					
7	يقدم لي والدي معلومات عن المهنة التي أطمح بها					
8	الاختيار الصحيح لمهنة المستقبل يحقق طموحات ما أصبو له في الحياة					
9	إذا أعطيت حرية الاختيار لتخصصي في المدرسة فأنني لا أعرف أي التخصصات سأختار					
10	احلم بما سيكون عملي عليه المستقبل					
11	مستقبلي المهني يجعل مني الشخص الذي أريده					

12	هناك مجال لي باختيار تخصصي الدراسي لذا فأنني اعرف أي تخصصات سأختار					
13	أفكر باختيار مهنة لي					
البعد الثالث : السمات الشخصية						
1	معرفتي للمهن المتوفرة مهم كي أتمكن من اختيار مهنة تناسبني					
2	اعتقد أنني سألتحق بمهنة المستقبل بعد تخطيط ودراسة قبلي					
3	أحاول اختيار المهنة التي ستشعرني بالرضا الذاتي					
4	إن التخطيط لاختيار مهنة ما يجب إن يتناسب مع قدراتي وميولي					
5	اتخذ قرار اختيار البرنامج الدراسي المناسب بعد التأكد من المعلومات المتعلقة بها					
6	اختياري لبرنامجي الدراسي تعتمد على فهمي لقدراتي في موضوع المشكلة					
7	يقل احتمال وقوعك في الخطأ إذا جمعت معلومات حول المهنة التي تختارها					
8	ان معرفتك للمهن المتوفرة في سوق العمل هو امر مهم لمستقبلك					
9	المهم عند اختيار المهنة هو ما أعرفه عن المهنة من معلومات وليس الأشخاص الذين يعملون بها					

10	لدي معلومات معقولة عن عالم المهن					
11	اهتم بجمع معلومات حتى استطيع وضع بدائل عند اختياري المهني					
12	لدي المقدرة على وضع بدائل تساعدني في تحقيق أهدافي المهنية					
13	تعليمي يؤثر في والوعي المهني لدي					